المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 12048
الصفحـات : 56 المسلسل : 221

غير واضحة تصوير

سياسيون مصريون يتحدثون بخالص التهنئة للمملكة في يومها الوطني

أحمد ماهر وزير الخارجية الأسبق: المملكة تسير بخطى ثابتة نحو التطور والتقدم

عهد الملك عبدالله شهد تطورات كبيرة على الصعيد الداخلي والخارجي

□ القاهرة – مكتب الجزيرة – عتمان أنور – علي فراج:

قدم سياسيون مصريون خالص تهانيهم للمملكة العربية السعودية بمناسبة اليوم الوطني، متمنين لهذه البلاد العزيزة على كل مسلم وعربي دائم الرقي والتطور والأمان والاستقرار. وتحدث سياسيون عن دور المملكة في دعم القضايا الإسلامية والعربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والموقف السعودي الواضح والصريح في ضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف وكذلك علاقات المملكة مع كل أشقائها العرب خصوصاً مع مصر التي تحظى بعلاقات تاريخية وعميقة مع المملكة.

وأشاد السياسيون المصريون بمبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز في الإفراج عن سجناء الحق وقالوا: إن هذه بداية كريمة في مرحلة جديدة تخوضها المملكة نحو المستقبل.

وأعرب أحمد ماهر وزير الخارجية المصري الأسبق عن خالص تهانيه للمملكة العربية السعودية وللأسرة الحاكمة بمناسبة عيدها الوطني متمنياً للمملكة دوام التوفيق والتقدم والرقي والنهضة.

وأشاد وزير الخارجية المصري السابق بالملك عبد الله بن عبد العزيز وقال: إنه معروف لدى القاصي والداني بمواقفه العروبية التي تتميز بالرصانة والهدوء، كما أن قامته معروف عنه انحيازه الدائم لوحدة الصف العربي وتلافي الخلافات العربية – العربية. وتوقع أحمد ماهر أن تشهد العلاقات السعودية العربية مزيداً من العمق، كما كانت من قبل وأكثر. وأكد أحمد ماهر أن الأمور السياسية داخل المملكة وخارجها تسير بطريقة عادية وسلسلة لما تعيش فيه المملكة من حياة مؤسسية تنظم شؤون البلاد الداخلية والخارجية. وأشاد بالثقافة السعودية في فكرة انتقال الحكم من شخص إلى آخر بطريقة مرنة لا يوجد فيها تعقيدات، كما يحدث في كثير من دول العالم. وقال وزير الخارجية المصري السابق: إن الملك عبد الله بن عبد العزيز سوف يسعى إلى إتمام مسيرة الإصلاح التي بدأها آل سعود خاصة فيما يتعلق بمجالس الشورى لتحقيق نهضة ديمقراطية كبرى داخل المملكة وهذه وجهة الملك عبد الله بن عبد العزيز منذ زمن وقد أصبح الأمر برمته في يده وأؤكد أنه سيكمل المسيرة الإصلاحية التي بدأها سلفه، كما أنه سوف يتصدى للتحديات الخارجية المتمثلة في الهجوم الحاد الذي تشنه دوائر غربية ضد المملكة العربية السعودية بسبب مواقفها المساندة للقضايا العربية والإسلامية وهو الأمر الذي يحتاج إلى حنكة الملك عبد الله بن عبدالعزيز.

وأعرب عن ثقته في أن المجتمع السعودي سوف يقضي على الإرهاب.

وقال أمين هويدي وزير الحربية المصري الأسبق: بداية أبحث بخالص التهاني إلى العائلة السعودية والشعب السعودي والشعب العربي والإسلامي بمناسبة اليوم الوطني للمملكة تلك البقعة الغالية على جماهير الأمتين العربية والإسلامية.

وأشاد وزير الحربية المصري بالعفو الملكي الذي أصدره الملك عبد الله بن عبدالعزيز إبان توليه الحكم وقال: إن ذلك سيفتح صفحة جديدة مشرقة في تاريخ المملكة، معرباً عن أمله في أن يتم قريباً تأمين الحالة في الداخل واجتثاث بؤر الإرهاب الدخيل على الأراضي السعودية.

وأكد وزير الحربية المصري الأسبق أن حنكة الملك عبد الله سوف تقضي على جذور الإرهاب وستعود الأراضي السعودية كما كانت وستظل أمناً وأماناً لما لها في قلوب الشعب العربي والإسلامي.

وتحدث هويدي عن مآثر آل سعود في دعم القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية وكذلك على المستوى العالمي، حيث إن للسعودية سياسة مستقرة في هذا الشأن وهي سياسة تقوم على السلام واحترام المواثيق والأعراف الدولية.

وقال السفير عبد الرؤوف الريدي رئيس المجلس

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005
الصفحـات : 56
العـــدد : 12048
المسلسل : 221

أحمد ماهر

زكريا نيل

أمين هويدي

المصري للشؤون الخارجية: في البداية أهنئ الشعب السعودي بيومه الوطني الذي جعل منه الملك عبدالله بن عبدالعزيز فرحتين:

الأولى ذكرى تأسيس المملكة، والثانية العفو الملكي الكريم عن بعض السجناء ليدشن بداية كريمة في بلد طيب.

وتحدث الريدي عن دور المملكة في دعم القضايا العربية وقال: إن المملكة سوف تسير على نفس الخطى الراسخة التي وضعها آل سعود منذ بداية حكمهم في الجزيرة العربية.

وأضاف الريدي أنه لا ينسى أن يشير في هذا اليوم إلى العلاقات المصرية السعودية التي كانت ولا تزال قوية ومتينة، مشيراً إلى منزلة الملك عند الشعب المصري ودوره البارز في تعميق هذه العلاقات الأخوية بين البلدين التي تضرب في أعماق التاريخ لما بين البلدين من روابط قوية.

وأوضح الدكتور كمال المنوفي عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة أن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يبلور أمامنا تجربة فريدة ورائدة في التقدم والرقي، إذ ينظر المرء إلى هذه البلاد كيف كانت وكيف صارت بفضل الله أولاً وحسن التخطيط والقيادة، مشيداً بدور آل سعود في تأسيس المملكة ورقيها وتحضرها الذي جعلها في مقدمة دول المنطقة.

وتحدث المنوفي عن الملك فهد -رحمه الله- وإنجازاته التي حققها على أرض المملكة.

وأكد أن مبايعة الشعب السعودي للملك عبد الله خلفاً للملك فهد خطوة سليمة ومباشرة لتواصل عهد العطاء والنماء والنهضة وأشار إلى أن مواقف المملكة ثابتة تجاه القضايا العربية والدولية والإقليمية مثل وضع القضية الفلسطينية في صدارة اهتمامات المملكة والعمل على التحقيق الأمن والاستقرار للمنطقة العربية ودول الجوار والإسراع بانسحاب القوات الأمريكية من العراق واستعادة الشعب العراقي لسيادته واستقلاله على أراضيه وتوطيد العلاقات الثنائية مع كل البلدان العربية والعمل بجهد وإخلاص على توطيد الرؤى والمواقف العربية تجاه التحديات الخارجية وهذه الثوابت من مرتكزات السياسة السعودية الخارجية.

وأكد المنوفي أن ما قرره الملك عبدالله من عفو ملكي عن السجناء سوف يرفع من مكانة المملكة بين الدول المتحضرة، إذ إن الحرية سمة من سمات الحضارة وبلادنا العربية ليست أقل من غيرها.

الدكتور أحمد يوسف القرعي نائب رئيس تحرير الأهرام قال: إن اليوم الوطني للسعودية يذكر بتاريخ طويل للمملكة في خدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية، فقد حرص آل سعود منذ تأسيس دولتهم على وحدة الصف العربي ودعم قضايا الأمة إلى جانب التواصل الدائم مع الدول الإسلامية غير العربية.

وأضاف: إنني انتهز هذه الفرصة لأهنئ المملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق بيومها الوطني ونتمنى لها دائماً ولكل الدول العربية التوفيق والتنمية والرقي. وقال: إن السعودية اليوم على أعتاب مرحلة جديدة بدأها الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بالتمسك بالثوابت السعودية في العلاقات الخارجية القائمة على السلام والاحترام والمودة فضلاً عن عفوه الكريم عن بعض سجناء الحق العام وهذا يبشر بخطوات متسارعة على طريق الإصلاح والنهضة التي بدأها الملك الراحل فهد بن عبد العزيز وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى جانبه فيها، لذلك سوف تستمر السعودية بفضل نهضتها. وتحدث القرعي عن علاقات السعودية بأشقائها العرب ودعمها الدائم للقضية الفلسطينية. وعن علاقتها بمصر قال: إن مصر تحظى بمكانة كبيرة لدى السعوديين، كما تحظى المملكة بنفس المكانة لدى المصريين؛ وأشار إلى وصية الملك عبد العزيز آل سعود التي أوصى فيها خيراً بمصر. وقدم حامد زيدان نائب رئيس حزب الجيل المصري خالص تهانيه للشعب السعودي الشقيق وولاة أمره وقال: إن المملكة لها في القلوب المسلمة والعربية مكانة كبيرة، فهي تلك الأرض المباركة الطيبة، لذلك فإننا دائماً ما ندعو الله لهذه الأرض بالحضارة والنهضة.

وأضاف أن اليوم الوطني للسعودية يأتي هذا العام وعلى رأسها ملك جديد بدأ حكمه بعفو كريم عن سجناء الحق العام وهو ما يدشن مستقبلاً زاهراً للسعودية. وأعرب زيدان عن أمله في اجتثاث بؤر الإرهاب الدخيل على الثقافة الإسلامية وعودة الأمن والأمان إلى هذه البلاد المقدسة. وقال: إن الذين يعرفون تاريخ الجزيرة العربية تمام المعرفة يعلمون أن عهد السعوديين كان عهد الأمن والأمان والرقي، حيث شهدت المملكة خلال القرن الماضي الكثير من مظاهر التقدم والتطور خاصة فيما يتعلق بالمقدسات الإسلامية.

الكاتب الصحفي زكريا نيل أحد رموز مؤسسة الأخبار والمتخصص في الشؤون العربية قال: إنه يتذكر في اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الإنجازات التي أرساها آل سعود في هذه البلاد. وتحدث نيل عن الملك فهد رحمه الله وقال: إنه كان يعرف جلالة الملك فهد منذ زمن بعيد وإنه كان مثالاً لرجل العدل والسلام الذي استطاع أن يقود بلاده نحو نهضة شاملة في كل المجالات العملية والثقافية والسياسية والطبية فأنشأ المدارس والجامعات ليؤسس مجتمعاً عصرياً على أسس علمية وكذلك المنتديات الثقافية والإعلامية إلى جانب النهضة الطبية التي جعلت من المملكة صرحاً طبياً ليس في المنطقة العربية وحدها، بل في الشرق الأوسط.

وأوضح نيل أن الملك عبد الله بن عبد العزيز سوف يمضي لتحقيق المزيد من الإنجازات النهضوية في المملكة ليكمل المسيرة الممتدة لآل سعود، وأشاد نيل بدور المملكة في دعم القضايا العربية والإسلامية وقال: إن المملكة حريصة على وحدة صف الأمة العربية ولا يستطيع أحد أن ينكر مواقفها من جميع القضايا العربية وخصوصاً القضية الفلسطينية التي أولاها آل سعود اهتماماً خاصاً على كل المستويات من دعم مالي وسياسي وتبن لوجهة النظر العربية الموحدة القائمة على ضرورة إقامة دولة فلسطينية.

وتحدث نيل عن علاقة بلاده بالمملكة وقال: إن العلاقات المصرية السعودية تسير بخطى سريعة وجيدة على كل المستويات والأصعدة، مشيراً إلى أن عمق هذه العلاقات كان ومازال واضحاً في حجم التبادل التجاري والاقتصادي والثقافي بين البلدين فضلاً عن الرؤية السياسية التي تكاد تكون متطابقة تجاه قضايا العالم العربي والإسلامي. وأشاد نيل بالمبادرة الطيبة التي قام بها الملك عبد الله من عفو ملكي عن بعض السجناء ليؤكد أنه سائر على نفس نهج آل سعود الداعم للحرية والنهضة والتطور.